اسرائيلية يدعمها طيران حربي كثيف مخيم الرشيدية جنوب صور فردت عليها قواتنا بكل الاسلحة . توقف الاشتباك في الساعة (٠٢،٥٥). وقد نجم عن القصف نشوب حرائق في المخيم فارسلت اليه سيارات الاطفاء . وفي الساعة (٠٣،٢٠) عاود العدو قصف منطقة البرغلية من البحر فردت عليه قواتنا . توقف القصف في البرغلية في الساعة (٠٤،٣٠) لكن الطيران المعادي استمر بالتحليق وبين الساعة (٠٥،١٠ــ٠٥،٤٠) قصفت الطائرات الاسرائيلية مخيم ضهر معروف شرق القاسمية » . وجاء في تصريح ثان للناطق العسكري اللبناني انه « ليل ٦ ــ ١٩٧٥/٧/٧ تعرضت جبهة الحدود الجنوبية الى قصف مدفعي متقطع من قبل العدو الاسرائيلي استهدف القرى والاماكن المدنية (النهار ١٩٧٥/٧/٨) .

اما الناطق العسكري الفلسطيني فصرح بما يلي : « قامت قوات العدو الصهيوني الجوية والبحرية بهجوم غادر على مخيماتنا في منطقة صور والرشيدية وبعض مناطق الجنوب اللبناني في الساعة (١١،٤٥) من ليلة ٦/٧ وحتى الساعة (٠٥،٢٠) من صباح ١٩٧٥/٧/٧ . وقد تصدى ثوارنا ببسالة وكفاية لقوات العدو المهاجمة واستطاعوا دحرها وايقاع خسائر فادحة في صفوف القوة التي نزلت على الشاطىء من زوارق مطاطية . وقد تم اسقاط طائرة (سكايهوك) وتدمير زورق واسر قارب بمعداته وتجهيزاته » (المصدر نفسه) .

اما في تل ابيب فاعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان قوات برية وبحرية وجوية اسرائيلية اغارت الليلة الماضية وصباح امس ١٩٧٥/٧/٧ على ما زعمت انها قواعد للفدائيين على الساحل اللبناني . فقد قامت القوات الاسرائيلية بعملية مشتركة وعادت الى قواعدها سالمة (النهار ١٩٧٥/٧/٨).

فقد تصدت المقاومة الفلسطينية لجنود الكوماندوس الاسرائيلي الذين تمكنوا من التسلل بواسطة الزوارق الحربية والمطاطية وبواسطة طائرات الهليكوبتر الى المنطقة بضراوة وكبدتهم خسائر فادحة في الارواح والمعدات . واستخدم الثوار في دفاعهم عن المخيم كافة الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة ومنها صواريخ (سام ٧) المضادة للطائرات وصواريخ اخرى مضادة للسفن. وقد اورد المراقبون انها اول مرة منذ مدة طويلة يفشل فيها هجوم اسرائيلي مدبر خطط له بعناية فائقة واشتركت فيه قوات بحرية وبرية وجوية . (المحرر ١٩٧٥/٧/٨) .

وردا على الهجوم الغادر فقد قامت وحدات الثورة العاملة في الداخل منذ صباح ١٩٧٥/٧/٨ بقصف الاهداف العسكرية في مدينة صفد وتجمع اليات العدو في كيبوتس « جدعون » كذلك قصفت مدينة نهاريا وضواحيها . وقد اعترف العدو بهذه الهجمات وزعم انه لم تقع خسائر في الممتلكات والارواح (رأ ــ ٨٥٦ ــ ١٩٧٥/٧/١٨) .

ومن جهة اخرى جددت مدفعية العدو قصفها لبلدة عديسة لليوم الثالث على التوالي ونتج عن القصف استشهاد امرأة وجرح اثنين واصابة منزل باضرار في البلدة . (المحرر ١٩٧٥/٧/٨) .

وفي دمشق ، اعلن السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في ١٩٧٥/٧/٨ تعليقا على الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان ومخيمات الفلسطينيين « اننا في معركة مستمرة مع العدو ويجب ان نتوقع منه مثل هذه الاعتداءات ما دمنا نسعى الى التحرير ، ولا بد ان نقوم بواجبنا في تحمل الخسائر وفي الحاق الخسائر بهذا العدو حتى نرغمه على الاستجابة لمطالبنا العادلة » (النهار ــ ١٩٧٥/٧/٩) . اما في القاهرة فقد حذرت صحيفة الاهرام اسرائيل من « مغبة اعتداءاتها المستمرة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين » وقالت « ان اسرائيل تخطىء اذا اعتقدت انها بعملياتها هذه قادرة على ردع المقاومة او دفعها الى التخلي عن العمليات التي اصبحت تجربها بنجاح متعاظم في عقر دار العدو » ونبهت العدو الاسرائيلي الى « ان خريطة المنطقة السياسية للمنطقة لم تعد مماثلة لما كانت عليه قبل حرب تشرين الاول ، وليس المخرج هو دفع المواجهة مع الفلسطينيين الى حد تحطيم كل الجهود الراهنة لتخطي النزاع بل التسليم بأن الفلسطينيين طرف فيه لهم حقوقهم المشروعة المتكافئة اسوة ببقية اطرافه » (المصدر نفسه) .